

نور على الدرب 710 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد - 00:00:00

المحللين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب اضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا - 00:00:30

ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه ها سائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ انا في الصيفية ارحب في الزواج في آآ المسياير. فهل هذا الزواج شرعي؟ وهل اركانه مكتملة؟ ارجو من - 00:00:50

من فضيلة الشيخ التوجيهي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد الزواج سنة نبوية وفيه مصالح للزوج والزوجة والذرية. اما زواج المسياير - 00:01:10

كما يسمونه فهذا ليس فيه الا قضاء الشهوة فقط وليس فيه مصالح للزواج الاخرى. فالمرأة لا تأتي عند زوجها ولا تكونوا تحت كفالته وقوامته عليها. فاما تكون طليقة حرمة تذهب حيث شاءت كانها - 00:01:30

غير متزوج. الاولاد اذا جاء اولاد ما يكونون في بيت ابيهم تحت تربيته. انما يكونون مع امهم بقية مصالح الانس بين الزوجين والسكن بين الزوجين جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل منها - 00:01:50

زوجها ليسكن اليها سكن ما هو موجود بين الزوجين في زواج المسياير فليس فيه مصالح الزواج اضافة الى ان السائل يقول الصيفية ربما يكون هذا زواجا مؤقتا وقت الصيفية وهذا لا يجوز ولا يصح النكاح النكاح بنية الطلاق كما يسمونه - 00:02:10

او النكاح المحدد الصيفية فقط هذا يشبه المتعة الزواج مستدام بين الزوجين ما دام بين الزوجين تالف وبينهم عشرة طيبة الزواج يراد للاستمرار ولا يراد للصيفية فقط او لحد محدود - 00:02:30

يسمونه زواج المسياير زواج الصيفية كل هذه امور لا تجوز في الزواج هذا تلاعب في الزواج بل ربما ان بعض المسافر في الصيفية ويتزوج هذه من واحدة للاخرى يتزوج ويطلق هذا تلاعب في الفروج - 00:02:50

في النكاح الذي شرفه الله وجعله عقدا شريفا وجعل بين الزوجين مودة ورحمة هذا كله انما هو ولقضاء الشهوة فقط فلا يجوز هذا وان صح زواج المسياير من حيث العقد لكن ليس فيه منافع الزواج ومقاصد الزواج - 00:03:10

نعم احسن الله اليكم له سؤال اخر يقول ما سبب نزول سورة الانشراح الم نشرح لك صدرك وهل هي خاصة بالرسول وما المستفاد منها؟ سورة الانشراح خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم. شرح الله صدره شرعا حسيا بيد الملوكين - 00:03:30

على ان اللذين نزلوا وخذوا وهو طفل اشق صدره استخرج قلبه ونظفاه من كل غل وحقد ثم ارجعاه برى باذن الله عز وجل كأن لم يكن شيء كأن لم يكن شق صدره عليه الصلاة والسلام وهذه معجزة او هذه - 00:03:50

تسمى مقدمة للرسالة تسمى مقدمة لرسالته صلى الله عليه وسلم. وكذلك شرح الله شرعا معنويا. قال جل وعلا ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. وهذا الشرح للإسلام خاص لكل مؤمن - 00:04:10

ولكل مسلم اما شرح الصدر بمعنى شق الصدر فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ارهاصا لنبوته عليه الصلاة والسلام. نعم، احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول انا في السبعين ومريض بامراض متعددة. وابتني في - 00:04:30

التي تقوم بضرب ولا تقوم بخدمة لانني لا اعي بعض المرات ماذا اقول وماذا افعل نظرا لتقديم السن ماذا يجب عليها وعلى اولادي تجاهي؟ يجب عليهم القيام بحقك والبر بك - [00:04:50](#)

والاحسان اليك والقيام بخدمتك وما تحتاج اليه. قال جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسان قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك. فيأتي حق الوالد بعد حق الله سبحانه وتعالى. واذا كان الوالد - [00:05:10](#)

مريضا كما وصفت فانه بحاجة الرأفة والرحمة والرفق به. الله جل وعلا يقول ولا تقل لهما اف. فكيف بالضرب؟ هذا تنبيه الى انه لا يجوز اللامسة الى الوالدين لا بالكلام ولا بالفعل وان هذا عقوبة وهو من الكبائر نسأل الله العافية - [00:05:30](#)

احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الثاني كما ذكرت لكم بتقدم السن فقد تجاوزت الثمانين. وانا لا اشهد الصلاة مع جماعة في المسجد بل اصلي في البيت. اذا كان لك عذر في ترك الجماعة فلا بأس. اذا كنت لا تستطيع المشي الى المسجد - [00:05:50](#)

او لا تتحمل البقاء في المسجد لاكمال الصلاة اذا كان لك عذر شرعي فلا بأس بالتخلف عن الجماعة او الصلاة في البيت قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف - [00:06:10](#)

او مرض. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ اذا مات المسلم الصائم ولم يكمل صيام شهر رمضان. هل الاهل الصيام او يقضوا عن او يطعموا عنه. اذا مات في مرضه اذا ترك الصيام للمرض ومات في هذا المرض فلا شيء - [00:06:30](#)

عليه لا شيء عليه لا يطعم ولا قضاء لانه مات في مرضه الذي ترك الصيام من اجله فالعذر استمر معه الى ان مات اما اذا كان تعافي بعد رمضان وقدر على الصيام لكنه تكاسل الى ان مات فهذا يقضى عنه الصيام. يقضى عنه الصيام - [00:06:50](#)

لانه دين في ذاته. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول ما كيفية بر الوالدين بعد مماتهما بالدعاء لهم صدقة عنهمما الحج والعمرة عنهمما والبر بصديقهما والاحسان الى - [00:07:10](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول - [00:07:30](#) ما حكم الشرع في نظركم في اناس يصلون خلف امام يجيز زيارة قبور الاولياء الصالحين والدعاء لهم والتبرك بمقامهم. هل يجوز لنا الصلاة خلف هذا الامام في المسجد؟ هذا شرك - [00:07:50](#)

الذى يدعو الاموات ويتبرك بقبورهم ويعتقد فىهم النفع والضر هذا مشرك ليس بمسلم فكيف يصلى الفهو الا ان تاب الى الله ورجع الى العقيدة الصحيحة والى التوحيد واما اذا استمر على هذا فانه لا يصلى خلفه وصلاة - [00:08:10](#)

هو في نفسه غير صحيحة. نعم. احسن الله اليكم يقول من هم الارحام الذي توعد الله قاطعهم بالعقوبة؟ وهل هم جميع الارحام ام هناك تفصيل الارحام هم اقارب الانسان من جهة ابيه او من جهة امه. كل من تربطك بهم رحم - [00:08:30](#)

من جهة الاب كل من تربطك بهم قرابة من جهة الاب او من جهة الام فهم ذوي الارحام وتبدأ بالاقرب فالاقرب منهم نعم جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل اخي يعمل عندي ويتقاضى اجرا هل يجوز لي ان اعطيه من زكاة مالي؟ اذا كان - [00:08:50](#)

ليس عليه دخل يكفيه اذا كان ليس له دخل يكفيه فعليه نقص في المؤونة فتعطيه من الزكاة اما اذا كان تخلو يكفيه فلا تحل له الزكاة ولا تجزي. نعم. يقول ما الاثر السيء المترتب على اه تعاطي الرشوة - [00:09:10](#)

عند بعض الناس والعقوبة المحققة لهم. الرشوة هي ما تدفع للمسئول من اجل انجاز المعاملة او من لاجل تقديم الراشى على غيره من المستحقين او من اجل اعطائه حق غيره وهي ايضا ملعون - [00:09:30](#)

من دفعها وملعون من اخذها وملعون من سعى فيها. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشى وفي روایة والرائش وهو الذي يسعى بينهما. الرشوة حرام وسحت وتفسد المجتمع وتعطل الحقوق - [00:09:50](#)

ضيعوا الحقوق وتجرأ اهل الباطل وتهين اهل الحق فيها مفاسد عظيمة. نعم. يسأل يقول ما الشروط في دعاء النوازل دعاء القنوت في النوازل ومتى يجب ان يدعى بهذا الدعاء؟ النوازل هي الحوائج - [00:10:10](#)

التي تنزل للمسلمين في تسلط العدو عليهم وكل افة عامة كالوباء غير الطاعون الطاعون لا يقنط من اجله لانه رحمة كما في الحديث

واما غيره من الاوبئة العامة فانه يقتطع في رفعها - 00:10:30

ويشترط له اذن ولي الامر يشترط له اذن ولي الامر بفتوى من اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان نعطي الزكاة لجدي وهي ارملة؟ لا لا تجوز الزكاة لمودي النسب الاباء والامهات والاجداد والجدات - 00:10:50

والاولاد واولاد الاولاد ما تجوز لهم الزكاة. لأنهم اذا احتاجوا وجب على كل طرف ان ينفق على الآخر اذا احتاج الولد ينفق عليه والده اذا احتاج الوالد ينفق عليه ولده فلا تجعل الزكاة وقاية للمال وتكون - 00:11:10

بديلة عن الحق الواجب على المذكي. نعم. اه من الاسئلة التي وردتنا يقول السائل ياشيخ كيف نحقق الورع والخشية من الله بحيث لا نجرؤ على عصيانه في السر والعلن. هذا من الله الورع والخوف من الله الخشية وهذا من الله - 00:11:30

سبحانه وتعالى يجعله في قلب العبد ولكن من الاسباب اكل الحلال ترك الحرام والمشتبهات ومن الاسباب ايضا المصايب وتذكر الاشياء التي يخشى منها فانها تكسب العبد خوفا من الله ولجوءا الى الله سبحانه - 00:11:50

وتعالى. نعم. هذا يسأل ويقوله ياشيخ ما مدى صحة حديث؟ كذب المنجمون ولو صدقوا. لا يحضرني آآ هو المعنى صحيح بلا شك ان المنجمين كذابون لأنهم محكومون على الغيب ويقولون على الله بغير علم ينسبون - 00:12:10

الى التي لا يقدر عليها الا الله ينسبونها الى النجوم. والله خلق النجوم لثلاث زينة للسماء رجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها ولا يعتقد فيها الظر والنفع ونسبة الحوادث اليها. فهذا لا يجوز وهو شرك بالله عز وجل - 00:12:30

نعم. احسن الله اليكم السائل سليمان الف الف يقول اخي كيف آآ البصر وآآ رجليه فيها عرج ولم يحج حتى الان وعمره في الأربعين. هل يوكل من يحج عنه؟ اذا كان عنده مم عنده ما - 00:12:50

ما يحج منه وهو لا يقدر مباشرة الحج ببدنه عجز دائم لا يقدر معه على مباشرة ولو بالحمل ما يحمل لأن المريض او الكبير يحج به ويحمل في الطواف والسعى وآآ الخروج - 00:13:10

يحمل ما اذا كان ما يستطيع انه يحمل ما يمكن انه يحمل شدة مرضه او كبره وهو لم يؤدي حجة الاسلام فانه يوكل من يحج عنه حجة الاسلام. نعم. هذا اه مقيم بالرياض يقول اتفقت انا وزوجتي على الا نخلف الا - 00:13:30

ولد وبنت ونربيهم السنوات القادمة كي يكونوا اه متتحملين للمسؤولية ويقدرون على العيش فما حكم الشرف في نظركم في تحديد النسل لولد او ولدين مدى الحياة. هذا لا يجوز. تحديد النسل - 00:13:50

ما يستطاع النسل الذي كتبه الله لابد ان يوجد. فيجب التوكل على الله وايضا طلب الذرية. قال صلى الله عليه وسلم تزوج الودود اللولد فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة. فلا يجوز تحديد النسل. هذى مكيدة من الكفار ليقللوا من عدد - 00:14:10

ويضعفوهن فلا يستمع اليها وهذا سوء ظن بالله عز وجل ان الاولاد اذا كثروا يحتاجون ولا يجدون نفقة الله جل وعلا ما يخلق نفسا الا ويقدر لها رزقها. يقدر لها رزقها سبحانه وتعالى. فيجب - 00:14:30

التوكل على الله ومحاربة هذه الفكرة وهي تحديد النسل او منع النسل نعم. احسن الله اليكم. في الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئن حياة طيبة. ما المراد بالحياة - 00:14:50

طيب هل هي في الدنيا او في الآخرة؟ في الدنيا والآخرة فلنحييئن حياة طيبة ولنجزيئنهم احسن الذي كانوا يعملون. في الدنيا والآخرة يحييه الله حياة طيبة بالخير والطمأنينة وفي الآخرة حياة في الجنة فهذا عام عام في - 00:15:10

والآخرة. نعم. هذه السائلة تقول انا في اه بيت اه فيه اقاربي وارحامي وانا لله الحمد مقبلة على كتاب الله وعلى اوامره. ولكنني اووجه استهزء من بعض من حولي فضيلة الشيخ هلوجر عليه مع ابني تضايقتن من نفسي ومن التزامي؟ الالتزام اي تفصيل لان بعض الناس يتشدد - 00:15:30

في الالتزام ويشق على نفسه وهذا لا يجوز. اما اذا كان الالتزام معتمدا مع امر الله ورسوله ليس فيه تشدد وليس فيه اي تساهل لا افراط ولا تفريط فانه يجب الثبات على هذا ولا يلتفت الى من يستهزئون الصبر على على - 00:16:00

هذا فيه اجر للمسلم. فيه اجر للمسلم واثم على المستهزئين. نعم. هذا السائل يقول ما هو الخوف الذي ليكون صرفه لغير الله عز وجل

شركا به. هو الخوف السر خوف العبادة. اما الخوف الطبيعي بان تخاف من السبع تخاف - 00:16:20

ومن البرد تخاف من العدو هذا لا يأس به تعد العدة لمنعه ودفعه اما الخوف الذي لا يقدر على اذى العبد او واظرار في العبد الا الله فهذا خوف عبادة. وهو الخوف الذي معه ذل للمخوف منه وهو الله سبحانه وتعالى. خوف معه ذل - 00:16:40

خضوع اما الخوف الذي ليس معه ذل فهذا الخوف الطبيعي. نعم. يسأل فضيلة الشيخ ايضا هذا السائل عن اكل آلام الفرس وكذلك السبع وغيرهم من الحيوانات. اكل لحم الخيل هذا طيب وهو من الطيبات. تقول اسمع رضي الله عنها نحرنا فرسا - 00:17:00

على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناته. هذا معناه ان الرسول اقرهم عليه الصلاة والسلام على ذلك. واما اكل لحوم اتباع فهو حرام لانها سباع سباع الطير وسباع البهائم يحرم اكلها من المحرمات. نعم - 00:17:20

نختم هذا اللقاء بهذا السؤال ياشيخ هل يجوز ان يربى الحيوان مثل الخنزير في حديقة بغرض المشاهدة للزوار وليس للطعام او البيع. لا يجوز تغذية الخنزير لانه خبيث ويخشى انه انه - 00:17:40

يتجرأ احد على اكل لحمه وهو محرم بنص القرآن فلا يجوز تغذية الخنزير. نعم. اخيرا فضيلة الشيخ هل تجوز صلاة وامامة من به سلس بول دائم؟ لا تجوز الا بمن هو مثله. بمن هو مثله في المرض واما السليم فلا - 00:18:00

اصلی خلف من به سلس البول. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وفي علمكم. ونفع بكم الاسلام مسلمين وانتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على استئلتك واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:18:20

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء المبارك زميلي عثمان بن عبدالكريم الجوير والسلام عليكم رحمة - 00:18:40